[206] فقال: إنها تقول: الحقي بالغنم، فإن اختك عام أول تخلفت في هذا الموضع فأكلها الذئب (1). 128 / 18 - وروى محمد بن إبراهيم، قال: حدثني بشر بن محمد (2)، عن حمران ابن أعين، قال: كنت قاعدا عند علي بن الحسين (عليه السلام) ومعه (3) جماعة من أصحابه، فجاءت ظبية فتبصبصت وضربت بذنبها، فقال: هل تدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قلنا: ما ندري. فقال: تزعم أن رجلا اصطاد خشفا لها وهي تسألني أن اكلمه أن يرده عليها. فقام وقمنا معه حتى جاء إلى باب الرجل، فخرج إليه والظبية معنا، فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): إن هذه الظبية زعمت كذا وكذا، وأنا أسألك أن ترد عليها، فدخل الرجل مسرعا داره، وأخرج إليه الخشف وسيبه، فمضت الظبية والخشف معها، وأقبلت تحرك ذنبها، فقال علي بن الحسين (عليه السلام): هل تدرون ما تقول ؟ فقلنا: ما ندري. فقال: إنها تقول: رد الله عليكم كل حق غصبتم عليه، وكل غائب، وكل سبب ترجونه، وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي (4). 129 / 19 - أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لما قتل الحسين بن علي (صلوات الله عليه) أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين فجاءه، فقال (5) له: يا بن أخي، قد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعل الوصية

---

(1) بصائر الدرجات: 367 / 2، الاختصاص: 294، الخرائج والجرائح 2: 833 / 48، مناقب ابن شهر آشوب 4: 139. (2) في البصائر والاختصاص: بشر [بشير] وإبراهيم ابنا محمد، عن أبيهما. (3) في " ط ": ومعي. (4) بصائر الدرجات: 372 / 14، الاختصاص: 297. (5) في " ع، م ": فجاء به وقال، ولعلها تصحيف: فخلا به، كما في بعض المصادر.